



25/10/2017

تقرير الهيئة الادارية الانجازي المقدم إلى المؤتمر العشرين لرابطة الأكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة المنعقد بتاريخ 25 / 11 / 2017، تحت شعار:

### البحث العلمي والتربية والتعليم اساس تطور المجتمع

الزميلات والزملاء الكرام

تحية طيبة

بمناسبة انعقاد مؤتمرنا العشرين نؤكد التزامنا بالمهام والأهداف المهنية والعلمية للرابطة بما ينسجم مع توجهات النظام الداخلي والبرنامج العام للرابطة، وبما يخدم سير العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية في العراق.

يتضمن تقريرنا الانجازي النقاط التالية:

- 1- الهيئة الادارية.
- 2- العضوية.
- 3- النشاطات العلمية والثقافية.
- 4- العلاقات مع المنظمات العراقية.
- 5- العلاقات مع المنظمات البريطانية.
- 6- الاعلام والنشر.
- 7- اللجان.
- 8- حملة جمع الكتب لدعم مكتبة جامعة الموصل.
- 9- الزيارات.
- 10- مقترح إضافة للنظام الداخلي بتحديد مهام عمل اللجان.
- 11- المقترحات والتوصيات
- 12- المالية.

## 1: الهيئة الادارية

انتخب المؤتمر التاسع عشر خمسة زملاء أعضاء أساسيين: عبدالإله توفيق، سعدي النجار، ثناء البصام، ريا علي، عبدالحسين الطائي، وزميلين احتياط عاليه الحمداني وكاظم شبر. وزعت المهام في الاجتماع الأول بتاريخ 06 / 11 / 2016، بحضور الزميلة جيهان بابان من أعضاء الهيئة الادارية السابقة لتسليم العمل. وجرى توزيع المهام بالشكل التالي: الزميل سعدي النجار رئيساً. الزميل عبدالإله نائباً للرئيس، وكُلف بمهمة النشاط الاجتماعي، الزميل عبدالحسين اميناً عاماً، وكُلف بمهمة الإعلام. الزميلة ريا مسؤولة المالية، وكُلفت بمهمة النشاط الأكاديمي مع الشباب، الزميلة ثناء البصام مسؤولة العلاقات، وأن تنسق مع الزميلة ريا في مجال النشاط الأكاديمي مع الشباب.

عقدت الهيئة الادارية (12) اجتماعاً، كل اجتماع مقرون بجدول عمل محدد مسبقاً، اضافة إلى اللقاءات التشاورية التي اسهمت في تيسير العمل، وكان لاستخدام الاتصالات التلفونية وتبادل الرسائل الالكترونية بين أعضاء الهيئة الادارية أثر فعال في تبادل الرأي وبلورته لإنجاز العديد من المهام.

## 2: العضوية:

وجهت الهيئة الإدارية في بداية عملها نداء لكل الزملاء الذين لم يتمكنوا من حضور المؤتمر التاسع عشر بأن يجددوا عضويتهم وأن يتواصلوا مع الرابطة، إلا أن الاستجابة كانت ضعيفة. وقد تم اقرار عضوية (3) زملاء جدد، وأرسلت لهم رسائل تدعوهم لحضور هذا المؤتمر، علماً بأنه تم إرسال (7) رسائل لعدد من الذين لديهم الرغبة بالإنضمام ولكن لم نستلم منهم أجوبة لحد الآن، وقد وجهت لكل واحد منهم دعوة لحضور المؤتمر.

3: البرنامج السنوي للرابطة: كان البرنامج استمراراً لنهج وتوجهات الرابطة، اضافة إلى اقتراحات وتوصيات المؤتمر التاسع عشر.

## النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية:

1- شاركت الرابطة بمهرجان الجالية العراقية الذي اقيم في جامعة إمبrial، وقد أشرف الزملاء (عبدالإله توفيق، وثناء البصام، وريا علي) على إقامة طاولة عرض تحتوي على مجموعة إصدارات وملصقات تعريف بالرابطة.

2- أقامت الرابطة الحفل الاجتماعي السنوي في يوم الأحد 12 - 03 - 2017 من الساعة السادسة إلى العاشرة والنصف مساءً في مطعم أريانا، وقد تميز بحضور كبير وفعاليات فنية متنوعة.

3- أقامت الرابطة محاضرة للدكتورة نادية العلي، الأستاذة في معهد الدراسات الأفريقية والشرقية (سوس)، جامعة لندن يوم الأربعاء الخامس من نيسان، على قاعة الخليلي، بعنوان: العراق، القصة الصامتة: العنف الجنساني (العنف القائم على نوع الجنس)، التعصب الطائفي وأستبداد.

4- ساهمت الرابطة في الندوة الحوارية التي اقامتها لجنة التيار الديمقراطي في المملكة المتحدة وبالإشتراك مع نقابة المعلمين البريطانيين في يوم الجمعة 2017/04/21، في كنيسة رفر كورت في هامرسميث وقد تحدث بها كل من:

الاستاذ عدي حاتم العيساوي أمين السر العام لنقابة المعلمين العراقيين

الاستاذ أحمد جسام صالح الأمين المالي لنقابة المعلمين العراقيين

الأستاذ عبدالله محسن مسؤول العلاقات الدولية لنقابة المعلمين البريطانيين

وقد قدم الدكتور عبدالحسين الطائي، الأمين العام للرابطة مداخلة قيمة عن تجارب التعليم في العالم، وعن أهمية التربية والتعليم في بناء المجتمع العراقي وتطوره.

5- أقامت الرابطة ندوة اقتصادية هامة، أدارها الدكتور شاكراً لطيف، يوم الأحد المصادف 14 - 05 - 2017، في (سوس)، جامعة لندن، بعنوان: الاقتصاد العراقي: الصعوبات القائمة و الآفاق المستقبلية. شارك بها: الدكتور محمد علي زيني - الإقتصاد العراقي .... إلى أين؟ الدكتور كاظم جواد شُبر - نحو إدارة فاعلة للإقتصاد الوطني. الدكتور عباس الفياض - الأوضاع الإقتصادية منذ التغيير في 2003.

6- استضافت الرابطة الوفد البرلماني التعليمي الذي يزور بريطانيا بندوة حوارية، بمبادرة من المستشار الثقافي الدكتور حسن العلق، للاطلاع على واقع التربية والتعليم في العراق، في يوم الأحد الموافق 21 - 05 - 2017، في قاعة الخليلي في (سوس)، جامعة لندن، وقد قدم الأمين العام للرابطة مداخلة حول نظرة الرابطة بمسألة تقدم العملية التعليمية في العراق.

7- أقامت الرابطة حلقة نقاشية مميزة (سمينار)، في جامعة لندن (سوس)، يوم السبت الموافق 15 - 07 - 2017، بعنوان: (عجز الدستور العراقي في حلّ مشاكل المجتمع)، شارك بها نخبة من أصحاب الاختصاص بمختلف فروع القانون، فقد قدم الدكتور رياض الزهيري الدكتور نوري لطيف. وقدم الأستاذ إبراهيم معروف الدكتور خالد سليمان. وقدم الأستاذ أبو فراس الحمداني الدكتور فريد أيار.

8- شاركت الرابطة المنتدى العراقي في تقديم احتفائية ثقافية بمدينة الموصل وبعض أعلامها الخالدين يوم الخميس 27 تموز 2017، ساهم في الاحتفائية جمهرة من

الباحثين والأدباء والرسامين والشعراء العراقيين. بعد إلقاء كلمة رئيس الجمهورية تحدث كل من: الدكتور فاروق الراوي عن آثار الموصل وأهميتها. والمهندس المعماري نعمان منى عن زها حديد نشأتها وعالميتها. والفنان التشكيلي فيصل لعيبي صاحبي عن جواد سليم عميد الفن التشكيلي العراقي. والدكتور حسين الهنداوي عن الموسيقار جميل بشير وتدوين الموسيقى العراقية. والدكتور صلاح نيازي عن محمد بن دانيال الموصللي كأول كاتب مسرحي باللغة العربية.

9- دعت الرابطة إلى ندوة دراسية للشباب، يوم الأحد الموافق الثامن من أكتوبر 2017، في (سوس)، جامعة لندن، شارك فيها أربعة من الشباب والشابات العراقيين الذين تحدثوا عن مواضيعهم الأكاديمية. وحضر عدد من المختصين في وكالات التوظيف وأصحاب الشركات لتقديم معلومات ونصائح في ما تطلبه وكالات التوظيف والشركات من طالبي العمل. كان الهدف من الفعالية هو جذب الشباب الحاصلين على مؤهلات عالية من إبناء الجالية للإسهام في عمل الرابطة، ولكن للأسف كان الحضور دون التقديرات المتوقعة، لذا نأمل من الأعضاء حث الأبناء بأهمية المشاركة الايجابية في تطور عمل الرابطة في الفعاليات القادمة.

#### **4: العلاقات مع المنظمات والجهات الرسمية العراقية:**

حرصت الهيئة الإدارية على الاستمرار في تعزيز العلاقة مع المنظمات والجهات الرسمية العراقية، وتمكنا من حضور بعض النشاطات والفعاليات، منها اللقاء الذي حصل مع وزير التعليم العالي في مقر الملحقة الثقافية، والاجتماع التوحيدي للجمعيات الطبية العراقية، وجرى لقاء مع رئيس جمعية الكندي، وتنسيق متواصل مع المنتدى العراقي. وقد جرى لقاء في بريطانيا مع رئيس رابطة الأكاديميين العراقيين في استراليا، وتم الاتفاق معه على مواصلة التعاون والتنسيق في الكثير من المجالات.

#### **5: العلاقات مع المنظمات البريطانية:**

جرى التواصل مع بعض المنظمات البريطانية مثل (تارة)، وحضرنا فعالية البيسي BISI ، المعهد البريطاني لدراسة العراق، ولدينا تواصل مع اليونسكو، واليونييسيف، ونقابات المعلمين في بريطانيا، لغرض المشاركة في إقامة (مؤتمر تعليمي) واسع مكرس للنهوض بالعملية التعليمية في العراق ولا سيما المناطق التي تضررت من جراء الحروب والأعمال الإرهابية. وقد سعينا للحصول على مساعدات من بعضهم ولكن للأسف بسبب ظروفهم المالية الصعبة لم نتمكن من الحصول على شيء.

#### **6: الاعلام والنشر:**

تمكنا من تأسيس موقع جديد للرابطة، وتم التنسيق مع الزميل القدير (إيثار)، الذي سوف يقدم عرضاً موجزاً في المؤتمر حول الموقع، بالقيام بمهمة الإشراف على الموقع الذي

أصبح جاهزاً، يحتاج إلى اللمسات الأخيرة والقيام بمهمة نقل الأرشيف من الموقع القديم إلى الموقع الجديد، وتغذيته بموضوعات جديدة وبعد ذلك تفعيله ونشره لكل الأعضاء. وحالياً لدينا تواصل مع الكثير من الزملاء من خلال (الواتسب)، وجرى التنسيق مع بعض القوات الفضائية في تغطية فعاليات الرابطة.

## 7: اللجان:

أ- **لجنة المياه:** لدينا لجنة دراسات الحفاظ على مياه وادي الرافدين، لديهم اتصالات متباعدة لم يتمكنوا من عقد اجتماعات لأنهم اكتفوا بتقديم مذكرات إلى حكومات دول الجوار (تركيا وإيران)، وإيصال نسخ منها إلى المنظمات الدولية، ولكن للأسف لم يتم استلام أي جواب على هذه المراسلات. وإرتأت اللجنة تقديم بلاغ حول زيارة وفد رئيس الوزراء إلى تركيا وإيران، لأنه لم يتم دراسة موضوع المياه بصورة جدية وعملية، رغم إهميته القصوى لاقتصاد العراق. وتسعى اللجنة لعمل مؤتمرها الثاني في العام القادم بالتعاون مع الجهات الرسمية والمنظمات التي لها إهتمام بموضوع المياه.

ب- **لجنة البيئة:** استمرت لجنة البيئة ببرنامجها الذي صادق عليه المؤتمر التاسع عشر، وأصدرت نشرتها الدورية العلمية المكرسة للتأثير البيئي والصحي لليورانيوم المنضب، واستمر عملها في الدورة الحالية، وعملنا اجتماعين مع أعضاء اللجنة، أحدهما بحضور الدكتور غازي درويش، وإرسلنا لهم رسائل أكاديمية تدعوهم للتنسيق مع الهيئة الإدارية، وإلى ما قبل عقد المؤتمر الثاني للبيئة بفترة قصيرة، أعلنت لجنة البيئة أن تعمل بشكل مستقل، بسبب اعتقادهم بأن عملهم قد توسع، وبعد التداول بهذا الأمر مع أعضاء لجنة البيئة، تعاملنا مع الأمر بواقعية وعقلانية، وتقبلنا الأمر باعتباره يصب بالصالح العام وفي خدمة الوطن.

ت- **اللجنة التعليمية:** تم الاتفاق على تشكيل اللجنة التعليمية في الاجتماع الثاني للرابطة الذي عقد بتاريخ 22 - 11 - 2016، وكلف الزميل عبدالحسين الطائي بالتعاون مع الأستاذ عبدالإله بهذه المهمة. وقد تمكنا من إجراء لقاء تشاوري، لوضع التوجهات العامة للجنة، مع الزميلين الدكتور غازي درويش والدكتور محمد الموسوي، وتم التأكيد على ضرورة التوجه إلى كيفية دعم المؤسسات التعليمية في المناطق التي تعرضت للدمار وتضررت من جراء عمليات مكافحة الإرهاب. وتمكنا من إعداد مقترحات ملموسة قدمت إلى نقابات المعلمين البريطانيين، وإلى اليونسيف لغرض الحصول على الدعم، وحدد يوم 12 - 11 - 2017 لعقد المؤتمر، ولكن للأسف لم نحصل على اجابات ايجابية، لأسباب متعددة، وبما أنه نريد مؤتمراً واسعاً وذو فائدة وبمشاركة واسعة من اصحاب الاختصاص ومن الجهات البريطانية، اضطررنا إلى

تأجيله إلى مابعد المؤتمر العام للرابطة. وسوف نقدم توصياتنا، وكل الوثائق متوفرة وستقدم إلى الهيئة الإدارية الجديدة، ونأمل من المؤتمر أن يأخذ قرار بذلك.

### **8: حملة جمع الكتب لتأهيل مكتبة جامعة الموصل**

أطلقت رابطة الأكاديميين العراقيين حملة واسعة من أجل إعادة تأهيل مكتبة جامعة الموصل والمكتبة الوطنية في الموصل بتاريخ 25 - 02 - 2017، وقد أرسلت نداء موجه إلى: كافة المؤسسات الأكاديمية التعليمية ومراكز البحث العلمي في المملكة المتحدة وكافة المنظمات العراقية والشخصيات العلمية والأكاديمية العراقية والبريطانية، وقد إعدنا إرسال النداء للحصول على مساهمات أوسع، وكان كل أعضاء الهيئة الإدارية، وبعض الزملاء المتطوعين، على الاستعداد لإستلام التبرعات من الكتب العلمية والأدبية والفنية باللغة العربية واللغات الحية الأخرى، والمخطوطات الخاصة بمدينة الموصل، وما يتوفر من أقراص مدمجة حول التراث الثقافي والعلمي والتاريخي لمدينة الموصل ومتحفها ومكتباتها. وقد أثمرت جهودنا في التنسيق مع السفارة العراقية في إعداد شحنة من الكتب تم جمعها وتصنيفها في بيت الأستاذ عبدالإله، وأصبحت جاهزة للشحن، حيث بلغ عدد الصناديق (123) صندوقاً بوزن إجمالي قدره (2100) كغم، وقد تكفلت السفارة العراقية بموضوع الشحن، وجرى تنسيق مع رئيس جامعة الموصل بهذا الأمر. علماً بأن الحملة مازالت متواصلة ونأمل بمساهمات أوسع، وسيقدم شكر إلى كل المتبرعين.

### **9: الزيارات والمشاركات:**

قامت الهيئة الإدارية بزيارات رسمية للملحقية الثقافية والسفارة، وحضرت الكثير من الفعاليات الثقافية والاجتماعية، وشاركت بالدعوات التي وجهت لها من المنظمات العراقية على الساحة البريطانية.

### **10: مقترح إضافة للنظام الداخلي بتحديد مهام عمل اللجان.**

تقترح الهيئة الإدارية إضافة التوضيحات التالية للنظام الداخلي المتعلقة بمهام وعمل اللجان لغرض تفادي الإشكالات وتطوير عمل اللجان المتفرعة من الرابطة:

تتكون اللجنة من ثلاثة أعضاء كحد أدنى.

1- الزميل الذي يتكفل بمهام إدارة اللجنة يكون مسؤول اللجنة وينسق عمله مع أحد أعضاء الهيئة الإدارية المنتخبة.

2- يتحلى مسؤول اللجنة الفرعية بروحية العمل الجماعي والتعاون مع الهيئة الإدارية للرابطة.

- 3- تقوم كل لجنة حسب اختصاصها بصياغة الخطط والبرامج واقتراح مشاريع جديدة ضمن الأعراف وسياق التوجهات العامة للرابطة.
- 4- تقوم بتنظيم الندوات والمؤتمرات وإصدار النشرات وتقديم البحوث والدراسات ذات العلاقة وغيرها من النشاطات بالتعاون والتنسيق مع ممثل الهيئة الإدارية للرابطة في اللجنة.
- 5- تعقد كل لجنة اجتماعاتها الدورية التي تتفق عليها، وللهيئة الإدارية حق حضور الاجتماعات أو اللقاءات وكذلك الإطلاع على كافة محاضر الاجتماعات، وأن تستلم اللجنة المعنية الردود على المحاضر من الهيئة الإدارية.

### **11: المقترحات والتوصيات:**

- أ- إقامة المؤتمر التعليمي.
- ب- تقديم شكر للزميلة الدكتورة سلوى السام لمساندتها عمل الرابطة في حجز القاعات مجاناً.
- ت- تقديم شكر إلى الزميل الاستاذ عبدالإله لجهوده في نجاح حملة جمع الكتب وخبزها في بيته. وكذلك للمتبرعين والمتطوعين الذي ساهموا في تصنيف الكتب.
- ث- إعادة فكرة جائزة الدكتور عبدالجبار عبدالله بالتعاون مع المنظمات العلمية والأكاديمية والهندسية.
- ج- إعداد مؤتمر للمبتعثين وذلك بالتعاون مع الملحقية الثقافية.

### **12 – المالية:**

تم إعداد التقرير المالي الذي سيوزع ويقر في المؤتمر.